Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واللفظ السابق على ترتيب الأمثلة : أول الشطر الأول ، حشوه ، آخره أول الشطر الثاني .

هذا التصوير الدقيق لمواقع المكرر ونوعه ، يسلمنا إلى أن أكثر التصدير من أمثلة الجناس ، وعلى ذلك فإن حسن الجناس يضاف إلى حسنه .

وقد اختص القسمة ابن المعتز قبل هذا التعمق ، فلم ينظر إلى نوع المكرر وإنما نظر الى موقعه فجعل الأقسام ثلاثة :

١ ـ المكرران طرفان للبيت في مثل :

سريع إلى ابن العم يلطم وجهه وليس إلى داعي الندى بسريع

وسمي هذا النوع ابن أبي الإصبع (تصدير الطرفين) .

٢ ـ المكرران : آخر المصراع الأول وآخر البيت كقول القائل :

يلفى إذا ما كان يوم عرمرم في جيش رأى لا يفل عرمرم

وقد سمي ابن أبي الاصبع هذا النوع (تصدير التقفية) .

٣ ـ المكرران : أولهما في الحشو (مطلقا) والثاني آخر البيت في مثل :

سقى الرمل جون مستهل غمامه وما ذاك إلا حب من حل بالرمل

وسماه ابن أبي الإصبع (تصدير الحشو)[1] .

وقد أراد ابن معصوم أن يزيد شيئاً ، فجعل الصور التي خلفها الخطيب ست عشرة صورة ، إذ جعل الملحق بالمتجانسين نوعين ، فجعل المتفقين في الاشتقاق مع اختلاف الهيأة نوعاً ومثل له بأربعة أمثلة تساير ما جرى عليه الخطيب ، ثم جعل المتفقين في اللفظ دون أن يجمعهما الاشتقاق أو الاشتراك نوعاً ومثل له بأربعة على النسق ذاته .

---

(١) تحرير التحبير : ١ : ١١٦ وما بعدها .